



Al Arabi

Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language

Vol. 4 No. 1 - June 2020



## الطريقة التدريبية بوسيلة "واتسأب" وفعاليتها في تعليم كتابة الجمل العربية بكلية علم النفس بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

**Halimatus Sa'diyah**

*Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang  
[halimamamaliem@gmail.com](mailto:halimamamaliem@gmail.com)*

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى: (1) وصف المزايا والعيوب من طريقة تدريبية بوسيلة واتسأب و(2) معرفة إجراء تعليم كتابة الجمل العربية بطريقة تدريبية بوسيلة واتسأب و (3) معرفة الأحوال المتغيرة بعد استخدام طريقة تدريبية بوسيلة واتسأب. هذه الدراسة دراسة وصفية. ومصادر البيانات في هذا البحث الملاحظة والاختبار. وحللت الباحثة البيانات كاستخدامه Lexy Meleong. ركزت الباحثة هذا البحث في عملية تعليم كتابة الجمل العربية بطريقة تدريبية بوسيلة واتسأب. ونتائج هذا البحث هي: (1) تعليم كتابة الجمل العربية بطريقة تدريبية بوسيلة واتسأب لطلبة كلية علم النفس في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج له المزايا من ناحية نتيجة الطلبة المحسولة. مع أن وجد الشروط اللازمة في استخدام طريقة تدريبية بوسيلة واتسأب وهذه هي من العيوب. و(2) إجراء التعليم يتكون من الإعداد، والخطوات، والتقييم. و(3) إن طلبة كلية علم النفس في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية له كفاءة جيدة بعد استخدام طريقة تدريبية بوسيلة واتسأب.

الكلمات الرئيسية: الطريقة التدريبية؛ وسيلة واتسأب؛ كتابة الجمل العربية

**Abstract:** This study aims to: (1) describe the advantages and disadvantages of whatsapp media-assisted drill methods, and (2) find out the implementation of learning to write Arabic with whatsapp media-assisted drill methods and (3) find out the changing conditions after using whatsapp-assisted drill methods. This research is descriptive. Data obtained through observation and examinations. Researchers process these data as did Lexy Meleong. The researcher focused on this research on the learning process and learning to write Arabic sentences using whatsapp's media-assisted drill method. This study shows the results that (1) learning to write Arabic sentences using whatsapp media-assisted drill methods in the psychology faculty of UIN Malang has advantages in terms of increasing student grades. Even so, the eligibility requirements to use the whatsapp-assisted drill method are the drawbacks. (2) Implementation in learning consists of preparation, steps and evaluation. (3) psychology students at PKPBA have good abilities after using whatsapp-assisted drill methods.

**Keywords:** Drill Method, Whatsapp Media, Writing Arabic Sentences

## مقدمة

إن هدف التدريس في عملية التعليم والتعلم هو لمساعدة الطلبة في تزويدهم بالمعرفة وتشجيعهم بالمعرفة (الدين، 2019: 123). وكذلك هدف تعليم اللغة العربية. متعلم اللغة العربية ملزم بتعليم أربع مهارات اللغوية هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. إن مهارة الكتابة هي احدى من أهم مهارات الأربع من تعليم اللغة العربية لأن بالكتابة يستطيع الشخص أن يتصل بغيره و يلقي أفكاره المبدعة كتابيا. على الأحسن إن تعليم الكتابة بدون ترك تعليم مهارات اللغوية الثالثة الأخرى. وإن الفرد يحتاج إلى قدرة الكتابية وتعليمها تدريجيا. قدرة الكتابية تتكون من قدرة رسم الحرف وتكوين الجمل وقدرة كتابة الإنشاء (السعدية، 2018: 1). لذلك تعليم كتابة

الجمل مهم قبل تعليم كتابة الفقرة أو الإنشاء. أما درجة صعوبة التعليم في كتابة الجمل العربية هي من جزء برنامج التعليم (Rosyidi, 2012: 88-89).

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من إحدى الجامعات الإسلامية في إندونيسيا. وركزت هذه الجامعة تزويد الطلبة بتعليم اللغتين المشهورين في العالم هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية لأن هذه الجامعة ترحل إلى جامعة عالمية. لذلك على الطلبة الجدد أن يتعلموا اللغة العربية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية مدة سنة واحدة، كذلك طلبة كلية علم النفس.

من أهداف تعليم العربية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة هي توفير مهارة الكتابة لطلبة جدد. والطلبة الجدد في تعليم اللغة العربية كالولد عند الولادة (Sa'diyah, 2018). لذلك، تعليم الكتابة لهم أكثر فرصة ومستمرًا في المرحلة الثانية، أي بعد تعلمهم مهارة الاستماع ومهارة الكلام في المرحلة الأولى.

يوجه الطلبة الجدد الصعوبة في تعليم الكتابة، لاسيما كتابة الجمل العربية. تلك الصعوبة بسبب كفاءة التفكير في تعبير العربية المكتوب كتابة صحيحة وجيدة (هداياتي، 2017: 73). إن الطلبة يحتاجون إلى الممارسة والتدريبات العديدة والمستمرة ليكونوا ماهرين في الكتابة، خاصة في كتابة الجمل.

يتعلم طلبة علم النفس في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية مدة خمسة أيام كل أسبوع، أي من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة (السعدية، 2018: 4). ليس بسبب الملل ولكن الطلبة يشعرون بالخوف والصعب في أثناء عملية كتابة الجمل العربية الصحيحة المناسبة بقواعد العربية. اعتمادًا على ذلك، على معلم العربية في البرنامج المكثف العربية أن يحل تلك المشكلة بطرق مبدعة وجذابة لكي يجدون أهداف التعليم المرجوة.

قد أقيمت الطرق التعليمية وأستخدمت الوسائل التعليمية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية وهذه المعلومات مأخوذة من البحوث العلمية السابقة. ومن هذه البحوث هي (1) البحث بموضوع: " *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab di Pogram* " الذي كتبه Oktavia Ratnaningtyas في السنة 2015. وهذا البحث يصف عن كيفية عملية تعليم اللغة

العربية (لاسيما) مهارة الكتابة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية (Ratnaningtyas, n.d.) و (2) البحث بموضوع: "برمجة "عربنا" وفعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" الذي كتبه أحمد شمس المعارف في السنة 2015. ومن نتائج هذا البحث هي أن استخدام برمجة "عربنا" لها المزايا والعيوب لتعليم قواعد العربية لطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا ولطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا قدرة وكفاءة جيدة بعد استخدام تلك البرمجة (المعارف، 2015: 228).

و(3) البحث بموضوع: " *Metode Storytelling Sebagai Solusi Pembelajaran* " Minatul Azmi dan Maulida " *Maharah al-Kalam di PKPBA UIN Malang* Puspita في السنة 2019. يشرح هذا البحث أن طريقة تقديم القصة (*Storytelling*) هي إحدى الطريقة التعليمية الجذابة في تعليم مهارة الكلام خاصة للطلبة الجدد في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية (Media et al., 2019).

إن هذا البحث مختلف بالبحوث المذكورة لأن هذا البحث يتركز إلى: (1) مشكلة تعليم مهارة الكتابة أي كتابة الجمل العربية و (2) استخدام الطريقة التعليمية بالوسيلة التعليمية في وقت واحد أي الارتباط بين استخدام الطريقة التدريبية ووسيلة واتسأب.

### منهج البحث

إن هذا البحث بحث إجرائي صفي، لأن هذا البحث لمحاولة إصلاح عملية التعليمية وتحليل المشكلات باستخدام العمل التطبيقي (أنصار، 2015: 538). قررت الباحثة في البحث الإجمالي المشكلات والتخطيط لحل تلك المشكلات ثم تطبيقها وتعيينها. وتستخدم الباحثة منهج البحث بالمدخل الكيفي. اختارت هذا المدخل لأن هذا البحث لمعرفة عملية تعليم كتابة الجمل العربية باستخدام الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب في الصف. وأقامت الباحثة تصميم الخطة والتنفيذ والتقويم. إن مجتمع البحث هم الطلبة في المرحلة الثانية في كلية علم النفس الذين يتعلمون العربية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. عدد المجتمع 6 فصول أي 222 طالب.

واختارت الباحثة منهم الطلبة في صف علم النفس الثالث (PS3) لأن لهم الكفاءة اللغوية المتنوعة وعددهم 38 طالب.

واستخدمت الباحثة الملاحظة والاختبار كأدوات البحث لجمع البيانات في هذا البحث. إن الملاحظة لمعرفة الظواهر الموجودة في العملية التعليمية وأما الاختبار لنيل البيانات المتعلقة بتعليم كتابة الجمل العربية باستخدام الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب ولمعرفة قدرة الطلبة ومشكلتهم في تعليم كتابة الجمل العربية باستخدام الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب. وكان الاختبار بعد ما أقيمت إجراءات التعليم من كل دور.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### 1- تعريف الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب في تعليم كتابة الجمل العربية

إن الطرق التعليمية في العربية عديدة ومتنوعة. إحدى منها الطريقة التدريبية. هذه الطريقة طريقة تعليمية جيدة التي تهتم بممارسة مستمرة وحرس العادة الجيدة في التعليم (Nurarif & Kusuma, 2013, p. 14). وقيل أن هذه الطريقة هي من الأنشطة التعليمية التي تعمل ما مرارا وتكرارا لحصول على النجاح في التعليم. وهذه الطريقة طريقة جيدة لغرس العادة التعليمية المستمرة (Bahri, 2010: 95).

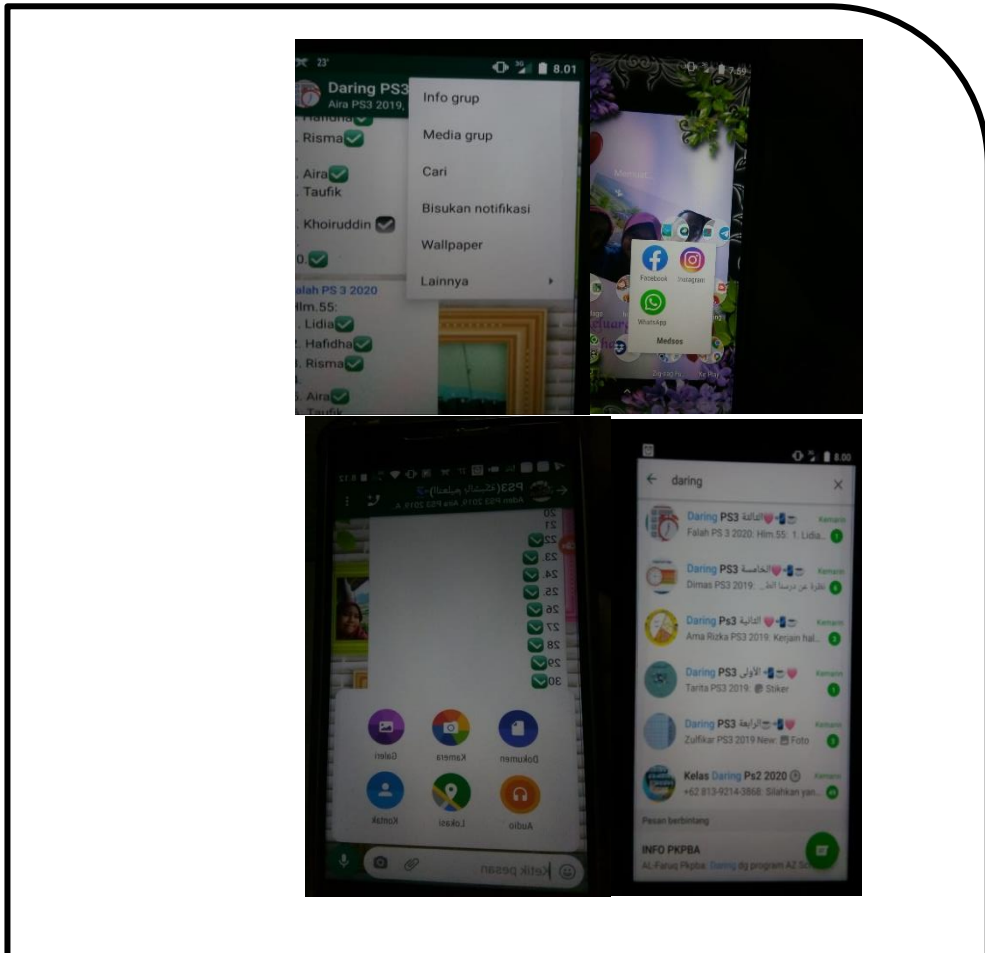
إن الطريقة التدريبية في تعليم اللغة العربية ستساعد عملية التعليم خاصة في خلال ممارسات وتدريبات عند الطلبة لحصول على الأهداف التعليمية المرجوة في تعليم مهارات لغوية.

وكل الطريقة التعليمية لها المزايا والعيوب، كذلك لهذه الطريقة. من مزاياها هي: (Usman, 2002: 176).

- 1- ينال الطلبة الخبرة والمهارة التعليمية مناسبة بما قد تعلم الطلبة من قبل
- 2- ترفع درجة الطلبة في اعتماد على أنفسهم، خاصة للطلبة الناحجين في تعليمهم.

- 3- سهلة للمعلم في تفريق بين الطالب الجد والكسل في تعليمه. يعرف المعلم هذه المعلومات في أثناء التعليم في الصف.
  - 4- زيادة الذكاء الحركي كالكتابة ولفظ الأحروف وصناعة الوسائل.
  - 5- زيادة الكفاءة العقلية وتشكل العادة الطيبة
  - 6- زيادة الدقة وزيادة سرعة عملية التعليم.
- ومن عيوبها، هي:

- 1- التعليم في التدريبات المستمرة يرحل الطلبة إلى الملل.
  - 2- هذه الطريقة تجعل الطلبة في انقطاع المبادرة لأن كل النشاط في هذه الطريقة تحت أمر وهدى المعلم
  - 3- تشكل عادة جامدة
  - 4- يجعل الطلبة في اللفظية، هذا خاصة في تعليم الحفظ.
- اعتمادا إلى الشرح السابق، على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة بالأهداف التعليمية المرجوة. واليوم قد وصل الطلبة في عصر التكنولوجيا ومعهم الوسيلة الاتصالية العصرية. واستفاد هذه الحالة لزيادة سرعة عملية التعليم. من تلك الاستفادة باستخدام واتسأب كوسيلة تعليمية في تعليم العربية.
- إن استخدام الوسيلة التعليمية ستساعد الطلبة في تجديد نشاطهم وحماسهم في التعليم، لاسيما في تعليم اللغة العربية (Arsyad, 2003: 75). والواتسأب ليست وسيلة جديدة عند الطلبة في أيامه. لواتسأب العناصر و المرافق المتنوعة، منها الهاتف والفيديو وإرسال الرسالة وإرسال الورقة وغيرها (ariyadi, WA dan nahwu: 4). هذه الحالة تشجع معلم العربية لاستخدام واتسأب لمساعدة عملية تعليمية. بهذه الوسيلة تجعل الطلبة في حالة جذابة وسهلة وممتعة لأنهم سيتعلمون العربية بوسيلة مشهورة لهم في أي مكان وفي أي وقت بما أراده (السعدية، 2018: 10).
- أقيم تعليم كتابة الجمل بوسيلة واتسأب مستمرة كأساس في الطريقة التدريبية. استخدم المعلم والطلبة عناصر و مرافق الواتسأب، ارسال الرسالة (*send massege*) لإرسال الجمل العربية مكتوبة بشكل صحيح وحسن.



### الصورة: عناصر ومرافق الواتسأب

اختيار واتسأب كوسيلة تعليمية لا بد بالنظر إلى احتياجات الطلبة في التعليم وكذلك الأهداف التعليمية المرجوة. ولكل الوسيلة خصائص وإذا كانت الوسيلة تساعد على الحصول إلى الأهداف المرجوة التعليمية العديدة فهي أحسن الوسيلة (Hamid, 2008: 178).

ووسلية واتسأب لها المزيا، هي: (1) لواتسأب يمكن أن يجرأ محادثة من خلال الدرشة أو نسخ الرسالة أو حذفها أو تنزيلها و (2) الوتسأب هو وسيلة بسيطة لارسال المعلومات والحصول عليها من أشخاص إلى الآخرين (السعدية، 2018:9).

## 2- أهمية تعليم كتابة الجمل العربية وطريقة تعليمها

إن تعليم مهارة الكتابة تتكون من مراحل في تعليمها، هي من كتابة المقيد وكتابة الموجه وكتابة الحر. وهذه المرحل الثلاثة لها الأهداف تدريجيا تعني بداية من كتابة الأحرف العربية ثم كتابة الكلمة ثم كتابة الجمل إلى تمام كتابة الإنشاء والنص (Sa`diyah, 2019: 21-23). ونشاط كتابة الجمل في تعليم العربية هو من تعليم الكتابة مهم للطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية. وثلاث مراحل التعليم في الكتابة مرتبط بالقواعد العربية.

إن الكتابة مختلفة بالكلام لأن الكتابة لاتتضمن من الصوت والنبر والتنغيم والحركات الجسمية، لذلك على الكاتب أن يهتم اهتماما كبيرا باختياره في الكلمات والجمل المستخدمة في كتابته. اختيار الكلمات والجمل المناسبة ستجعل الكتابة المكتوبة مفهومة ومصورة عند القارئ (Fachrurrozi, 2011:145-144).

إن جمل العربية تنقسم إلى قسمين هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية. على المعلم أن يشرح هذين نوعين تجريجيا لكي يكتب الطلبة كتابة الجمل جيدة. والهدف من هذا النشاط أن يدرب الطلبة في كتابة صحيحة (الفوزان، 2009:155).

## 3- تطبيق الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب على طلبة فصل علم النفس الثالث

(PS3)

علّمت الباحثة مهارة الكتابة وفيها تعليم كتابة الجمل وفي المرحلة السابقة (المرحلة الأولى) استخدمت الباحثة الطريقة التقليدية بدون استخدام الوسائل التعليمية إلا الكتاب الدراسي والقلم والسبورة. ثم أجرى الاختبار للطلبة ونتيجتهم لم تحصل على النتيجة المرجوة.

انطلاقا إلى ذلك الحال، طبقت الباحثة الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب لترقية كفاءة الطلبة في كتابة الجمل العربية. وهذا التطبيق في شهر فبراير إلى مارس 2020م.

حاولت الباحثة هذا التطبيق بتخطيط التعليم التالي:



الوقت	الموضوع	الرقم
الأسبوع الأول من فبراير	التربية والتعليم في إندونيسيا	1
الأسبوع الثاني من فبراير	المعهد	2
الأسبوع الثالث من فبراير	المناسبات	3
الأسبوع الأول من مارس	العلماء في إندونيسيا	4
الأسبوع الثاني من مارس	من أخلاق الرسول	5

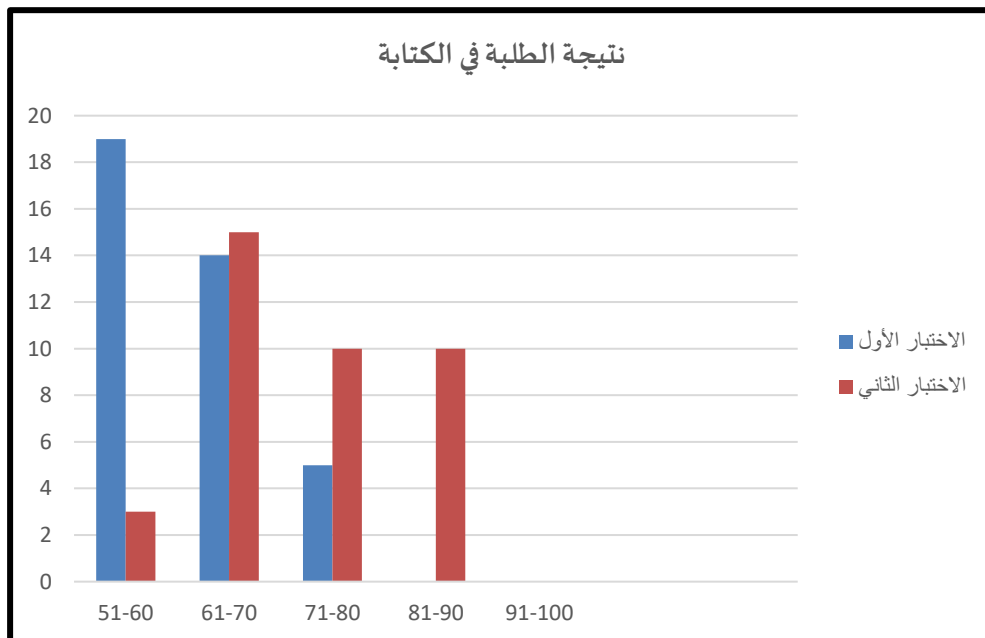
تلك الموضوعات السابقة متعلقة بالمواد التعليمية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية من كتاب العربية للحياة في الجزء الثاني والجزء الثالث (عبد الحميد، 2019). ومن ذلك الجدول بأن الأسبوع الثالث من مارس أقيم الاختبار.

ثم أجرى الاختبار وقد حصل الطلبة على النتيجة المرجوة في مهارة الكتابة أي كتابة الجمل. وهذه المعلومات تكون واضحة بالجدول التالي:

الاختبار الثاني	الاختبار الأول	اسم الطالب/الطالبة	رقم
70	70	عم رزكا أملية	1
70	68	شكرية عينية	2
70	68	أري ستياوتي	3
70	70	برين	4
70	70	قرينة	5
70	68	نتشى	6
60	51	سوسنطو	7
90	78	لين الوهرة	8
70	58	توفيق الرحمن	9
70	68	مخلصين	10
78	60	توفيق الدحر	11

68	58	ذو الفكار	12
70	70	عائشة	13
80	68	رحمة أدين	14
70	62	خير الدين	15
68	56	ألوان	16
68	58	أزهار	17
70	65	حافضة	18
68	57	إنداه	19
75	58	فيرا	20
88	69	رسما	21
90	78	ثانية	22
60	51	بايو	23
60	55	ترى دستا	24
80	68	ديماس زين العارفين	25
75	52	إلهام	26
88	60	ديانة	27
90	80	ملة الزكية	28
90	80	ستي لؤلؤ خبير	29
78	60	فلاح العزيز	30
75	56	ديماس سعيد	31
80	79	أيفي	32
85	60	ديفادا	33
82	65	تارتا رحمواتي	34
82	60	دينلا	35

86	60	عناية السعادة	36
72	60	توفيق ذوريجان	37
71	58	زكرية	38
70	60	معدل النتيجة	



اعتمادا على تلك القائمة، فإن استخدام الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب في تعليم كتابة الجمل العربية يساعد الطلبة في نيل النتيجة التعليمية المرجوة. وبالملاحظة في الفصل عرفت الباحثة بأن الطلبة يشعرون بالشجاعة ليتعلموا كتابة الجمل بهذه الطريقة وبوسيلة واتسأب. وارتفع معدل نتيجة الاختبار من 60 إلى 70. بذلك، بأن تعليم كتابة الجمل العربية بالطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب يجعل الطلبة في النجاح، والحمد لله.

الخاتمة

إن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تركز في نشأة تعليم اللغة العربية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية خاصة للطلبة الجدد. هذا الاهتمام يحتاج إلى قدرة معلمي العربية لترقية كفاءة اللغوية عند طلبتهم، لاسيما في تعليم كتابة الجمل العربية.

إن كفاءة الطلبة في كتابة العربية ستزيد باستخدام الطريقة المناسبة وبالوسيلة التعليمية الجذابة عند الطلبة. ولكن اختيار الطريقة والوسيلة التعليمية متعلقة بالأهداف المرجوة.

إن استخدام الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب في تعليم كتابة الجمل العربية لطلبة قسم علم النفس يجعل الطلبة في النشاط الجيد عند التعليم. نعرف ارتفاع معدل نتيجة الاختبار من 60 إلى 70. لذلك، الطريقة التدريبية بوسيلة واتسأب مناسبة لتعليم كتابة الجمل عند طلبة قسم علم النفس.

## المراجع

### قائمة المراجع

- السعودية، حليلة. 2018. *تعليم مهارة الكتابة بوسيلة واتسأب*. تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. 2009. *كن متخصصا إضاعات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. العربية للجميع.
- المعارف، أحمد شمس. 2015. *برمجة "عربنا" وفعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*. IMLA.
- أنصار، محمد كامل رما. 2015. *تدريس مهارة الكلام باستخدام البطاقة لطلبة المستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري*

الإسلامية الحكومية بنجرماسين في العام الدراسي 2015/2014م.

IMLA

عينين، محمد صالح، محمد عينين، نور هداية. 2019. *تطبيق طريقة Student Achievement Divisions" Teams-*

*المدرسة المتوسطة. Al-'Arabi: Journal of Teaching as a ForeignLanguage.*

هدايتي، نور. 2017. *تعليم كتابة اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميته*

*وعناصره. Al-'Arabi: Journal of Teaching as a ForeignLanguage.*

Arsyad, Prof.Dr.Azhar. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Bahri, Syaiful Djamarah dan Aswan Zain. 2010. *Strategi Belajar Mengajar.* Jakarta: Rineka Cipta

Fachrurrozi, Aziz dan Erta Mahyuddin. 2011. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab.* Bandung: Pustaka Cendekia Utama

Hamid, Abdul, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab.* Malang: UIN Press.

(Nurarif & Kusuma, 2016). (2013). 濟無No Title No Title. *Journal of Chemical Information and Modeling*, 53(9), 1689–1699.  
<https://doi.org/10.1017/CBO9781107415324.004>

Media, I., Bahasa, P., Islam, U., Maulana, N., & Ibrahim, M. (2019). *Metode storytelling sebagai solusi pembelajaran maharah kalam di pkpba uin malang.* 69–86.

Ratnaningtyas, O. (n.d.). *PEMBELAJARAN MENULIS BAHASA ARAB DI PROGRAM KHUSUS PERKULIAHAN BAHASA ARAB ( PKPBA ) UNIVERSITAS ISLAM.* 3.

Sa`diyah, H. (2018). *Bermain Peran (Role Playing) Dalam Pembelajaran Maharah Al KALAM Di PKPBA UIN Maliki Malang.* *Jurnal*

*Tarbiyatuna*, 3(2), 1–29.

Sa`diah, Halimatus, dkk. 2019. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Penuh Inovasi dan Kontemporer*. Malang: NGP

Sholahuddin, dkk. 2004. *Interaksi dalam proses pembelajaran*

Usman, Basyiruddin. 2002. *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*. Jakarta: Ciputat Pers